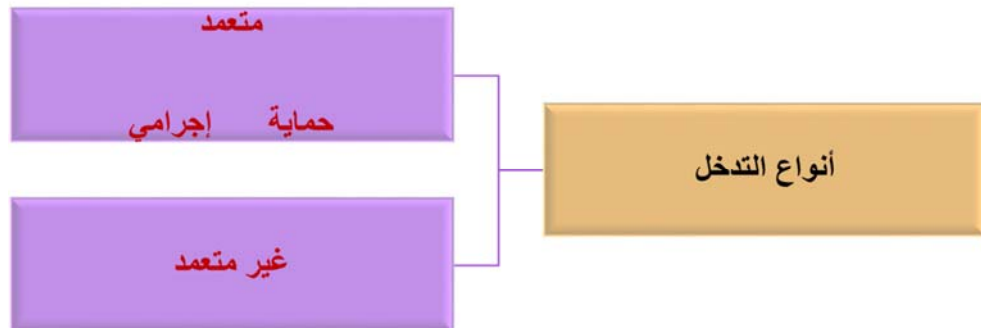
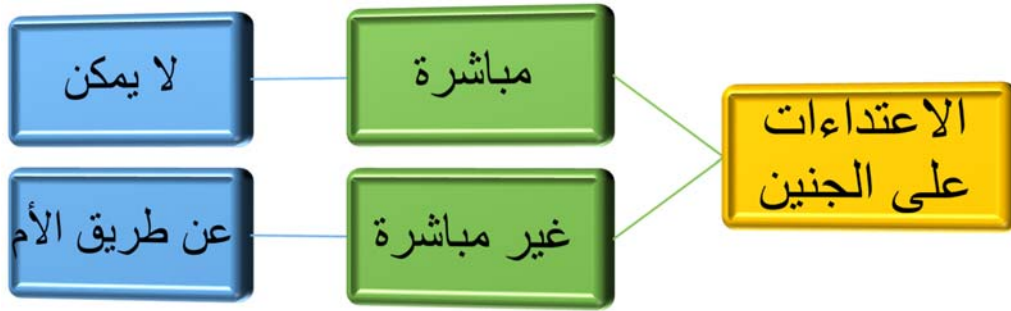


بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: (ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)

السؤال: متى تبدأ حقوق الجنين؟



المتعمد

بهدف حماية الأم أو الجنين أو كليهما

- . **إنقاذ حياة الأم** مثل تسمم الحمل – حالات النزيف التي إذا استمرت تشكل خطرًا على حياتها.
- . **حاجة الأم للعلاج المبكر** مثل حالات السرطان بالعلاج الكيماوي أو الإشعاعي أو أمراض القلب أو غيرها.
- . **إنقاذ حياة الطفل** مثل الولادة المبكرة في حالات ضعف النمو وقلّة التغذية من المشيمة.
- . **إنقاذ حياة أحد التوائم** في حالة وجود خطر من التوأم الآخر مثل التهاب أو انفجار الكيس المائي حول الجنين.

أنواع الاعتداءات الإجرامية تشمل:

- . **الضرب المباشر** على منطقة الرحم والبطن.
- . **الطعن.**
- . **الطلق الناري.**

غير المتعمد

- . **اعتداء الأبوين على الجنين** (التدخين – المشروبات – المخدرات)
أو **حمل صفات وراثية أو مرضية** (المصاب بالإيدز HIV ينتقل إلى الجنين).
- . **الاعتداء من التدخل الطبي** كالأدوية والعمليات الجراحية في الأمعاء أو الحوض مما قد يتسبب في التأثير على الجنين سلباً «مضاعفات للعمليات أو العلاجات».
- . **الاعتداء من الغير على الأم** دون العلم أنها حامل مما قد يؤدي إلى الإضرار بالجنين.

قوانين في مختلف دول العالم



الأدلة والقرائن الطبية

. يمكن إثبات الاعتداء على الجنين **بالطب الجنائي** تماما كما يمكن إثباته بعد ولادته.

القرائن في الطب الجنائي:

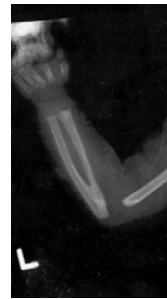
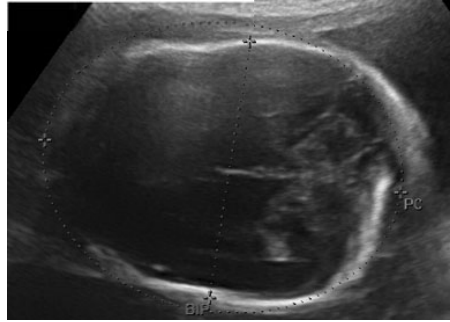
. يحدد تاريخ ووقت الوفاة أو الضرر وحجم الأذى.



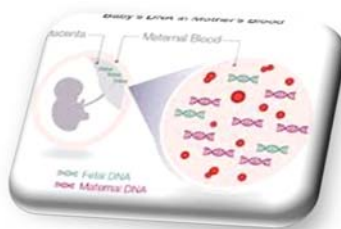
1/ الفحص الإكلينيكي



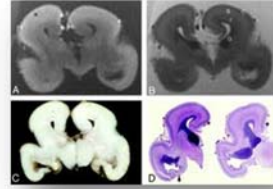
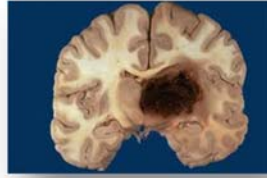
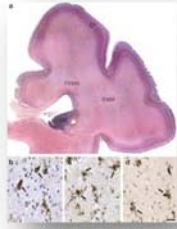
2/ فحص بالأشعة



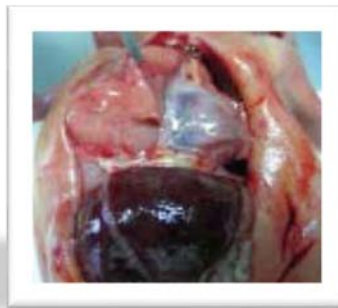
3/ فحص الدم



4/ فحص الأنسجة



5/ فحص المشيمة والحبل السري



6/ فحص تشريحي

الملخص

- أولاً:** الجنين يعتبر إنساناً له حقوق تحترم من (الشهر الثالث أو السادس) من الحمل مع وجود بعض الخلافات قبلها.
- ثانياً:** الطب الجنائي يمكنه تحديد نوعية الاعتداءات وأسبابها ووقتها كالفحوص المخبرية والتشريح والدلائل والقرائن.
- ثالثاً:** الجنين لا حول له ولا قوة لذا نؤكد على الحاجة للعمل على حفظ حقوقه من قبل اللجنة الشرعية والقانونية والطبية.



الاعتداءات غير المقصودة

❖ نقترح وضع ضوابط لها ومسؤوليات

المراجع

- القرآن الكريم.
- 1- أحكام الجنين والطفل في الفقه الإسلامي د. عواطف تحسين. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى 1410هـ.
- 2- أحكام الحمل والقضايا المعاصرة لعبد الرشيد قاسم. رسالة دكتوراه، جامعة بيروت الإسلامية، بيروت 1322هـ.
- 3- الأحكام الفقهية للتدخلات الطبية في مرحلتي الإنجاب والرضاع لليلي أبي العلا. رسالة دكتوراه، كلية التربية بمكة 1417هـ-1996م.
- 4- أحكام المعاملات الشرعية للشيخ علي الحفيف. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ط 2، 1363هـ.
- 5- إحياء علوم الدين للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت: 505هـ). دار المعرفة- بيروت - لبنان.
- 6- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل لمحمد ناصر الدين الألباني، الإشراف: محمد زهير الشاويش. المكتبة الإسلامية، ط 2 1405هـ - 1985م.
- 7- الأسئلة والأجوبة الفقهية المقرونة بالأدلة الشرعية لعبد العزيز السليمان. ط 1، 1412هـ.
- 8- الأشباه والنظائر لعبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد المعتصم. دار الكتاب العربي، بيروت، ط 2، 1414هـ.
- 9- الأشباه والنظائر لعبد الوهاب السبكي، تحقيق: عادل أحمد علي محمد. دار الكتب العلمية بيروت، ط 1، 1411هـ.
- 10- الأشباه والنظائر لابن الوكيل بتحقيق أحمد العنقري. مكتبة الرشد، الرياض، ط 1، 1413هـ.
- 11- أصول السرخسي لأبي بكر محمد بن أحمد. بتحقيق أبي الوفاء الأفغاني. دار المعرفة، بيروت .
- 12- أصول الفقه للإمام محمد أبي زهرة. دار الفكر العربي بيروت، .
- 13- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع" لشمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت: 977هـ). دار المعرفة، بيروت-لبنان.
- 14- الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل للقاضي شيخ الإسلام أبي النجا شرف الدين موسى الحجاوي المقدسي (ت: 968). تصحيح وتعليق: عبد اللطيف محمد موسى السبكي. دار المعرفة بيروت-لبنان.
- 15- الأم للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت: 204هـ). تصحيح: محمد زهري النجار. دار المعرفة، بيروت-لبنان .
- 16- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل للشيخ الإسلام علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرادوي الحنبلي. تحقيق: محمد حامد. ط 1 1377هـ - 1957م.
- 17- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع للإمام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بـ "ملك العلماء" (ت: 587هـ). دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ط 2 1402هـ-1982م.
- 18- بداية المجتهد ونهاية المقتصد للإمام أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي. دار المعرفة، ط 5 ، 1401هـ-1981م.
- 19- بلغة السالك لأقرب المسالك للشيخ لأحمد بن محمد الصاوي المالكي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط الأخيرة، 1372هـ-1952م.
- 20- التاج والإكليل لمختصر خليل لأبي عبد الله بن يوسف بن أبي القاسم العبدري، المعروف بـ "المواق" (ت: 897هـ). مطبوع مع "مواهب الجليل لشرح مختصر خليل". دار الفكر ط 2.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

